رئيس مجلس الجامعة يهنئ جميع العاملين بمناسبة عيد الفطر المبارك

مدير الجامعة يصف المعايدة بأنها دعوة للاجتماع على الخير والتآلف والتراحم

رئيس مجلس الجامعة

مدير الجامعة

رصد: بهجة جبريل عيسى

هنأ أ.د.الحبر يوسف نور الدائم رئيس مجلس إدارة الجامعة جميع العاملين بمناسبة عيد الفطر المبارك مقدمًا شكره لكلية التربية لتهيئتها لهذا اللقاء وذكر أن عيد الفطر المبارك جائزة كبيرة ومباركة لمن صام وقام مصدقًا لقول الرسول صلي الله عليه وسلم وتقديم أمثله حية وقدوة صالحة للمجتمع ودعا للتعاون لبناء مجتمع متحاب في الله تعالى والسير في تحقيق شعار البرنامج لقد ثبت من القلب منكم مودة × كم ثبت في الراحتين الأصابع

لاستكمال قواعد الكمال وقد أثنى على شعار البرنامج وقال إن بناء المجتمع ونهضته يكون بالاستعداد بالمال وأضاف قائلاً إن نفير الجامعة يحتاج إلى تحريك الجهود للحصول على نتائج باهرة

كما تلقى مدير الجامعة أ.د.إبراهيم نورين إبراهيم التهاني والتبريكات من جميع العاملين بالجامعة وذلك في المعايدة التي نظمتها كلية التربية لعيد الفطر المبارك بقاعة الشهداء هذا العام والتي جاءت تحت شعار أمل ...تجدد ...عطاء، متمنيًا لهم حياة علمية وعملية وعامًا دراسيًا موفقًا ودافعًا للتنافس في الخير كما ترحم فضيلته على أرواح شهداء طائرة تلودي وعلى رأسهم أ.د. محمد بخيت البشير واصفًا هذه المعايدة بأنها دعوة للاجتماع على الخير والتآلف والتراحم والسير لحمل لواء القرآن الكريم ورسالة الجامعة ودعا بأن تكون هذه المعايدة مقصدًا أساسًا لتقديم أنموذج للتأصيل للشريعة الإسلامية في كل نشاط من الأنشطة وقال إن ذلك من مهام كلية التربية مشيرًا إلى أن النفير سيكون له آثار طيبة للجامعة في مقبل الأيام وشكر العاملين على حرصهم لحضور هذه المعايدة طالبًا منهم العفو والصفح في هذه المناسبة الكريمة مثمنًا على الجهود التي قامت بها اللجنة المنظمة لإنجاح هذا البرنامج متمنيًا أن تخصص لمثل هذه البرامج جوائز للتميز والتنافس بين الإدارات والكليات لمزيد من العمل الدؤوب .

وفي كلمته التي قدمها د. محمد بشير عميد كلية التربية نيابة عن اللجنة المنظمة لبرنامج المعايدة ذكر أن كلية التربية تعتبر من أهم المؤسسات التربوية لا سيما وأنها قد تشرفت بإضافتها للقرآن الكريم الذي هو رسالة الجامعة ورسالة الإنسان ليكون خليفة الله في الأرض يسعى وراء العلم والمعرفة واصفًا أن كلية التربية تسعى لتحقيق أهداف الجامعة لتشمخ علمًا وتجربة وقيادة للمجتمع وأضاف قائلاً : إن التربية قادرة على بناء المجتمع وتغيير البلاد وإعادة توليد المجتمع تطويرًا وتحسينًا وتغييرًا للسلوك الإنساني وهي تعمل على المحافظة على الكليات الخمس مبينًا أن هذا لا يتم إلا من خلال حشد الجهود والطاقات الروحية لتحقيق التجويد والتجديد . ومن جانبه قدم د. علي سعيد علي في كلمة الهيئة النقابية أمام الحضور التعازي على أرواح الشهداء وقدم تحاياه لمعاشيي الجامعة ولكل العاملين بالجامعة سائلاً المولى التوفيق وقبول الصيام والقيام ودعا إلى الاجتهاد في العمل بإتباع الحسنات حسنات والسيئات حسنات ابتغاءً لمرضاة الله وأوضح د.علي أنه قد تم انتدابه للعمل في جامعة دنقلا مبديًا إشفاقه على حقوق العاملين مبينًا أنه كان يتم نوع من الاتفاق على رؤية مشتركة لحقوق العاملين بمساعدة الإدارة العليا للجامعة شاكرًا جميع العاملين لوقوفهم مع النقابة في تنفيذ مشاريعها وذكر أن النقابة تسعى لإرضاء جميع العاملين . وإلى جانب الكلمات تخلل البرنامج فاصل إنشادي لأولاد البرعي ومتاعب وجوائز قدمتها أ. وجدان و أ. زهراء وقد كانت فقره ممتعة وفقرة تفرد وتميز قدمها د. عثمان العالم تناول فيها شخصيات متميزة كالدكتور الطيب محمود فقد قدم بعض المواقف الطريفة ذات الدلالات وقصيدة شعرية و د.أحمد فضل الله الإحيمر لإجادته بعض اللغات وتحدثه اللغة العربية بطلاقة و أ. عوض عبد الرحمن محمد العوض لدقته في الحسابات إضافة إلى فقرة تفسير الأحلام قدمتها أ. وجدان مع الفكي بحر العلوم فقد وجدت أيضًا القبول والرضا وأضحكت جميع الحضور وقدم الممثل محمد صديق من فرقة تيراب الكوميديا بعض النكات للقبائل السودانية التي زرعت الابتسامة في وجوه جميع الحضور وقد صاحب البرنامج عرض بروجيكتر تناول التعريف بكلية التربية وأقسامها وتجدر الإشارة إلى انه في هذا العام سيتم إضافة قسم التربية البدنية وقسم رياض الأطفال (طالبات فقط) إلى كلية التربية ويذكر انه قد حضر هذه المعايدة عدد كبير من الموظفين والعمال ومديري الإدارات المختلفة وعمداء الكليات والمدير السابق للجامعة أ.د.سليمان عثمان محمد وضيوف من خارج الجامعة وقد صاحب برنامج المعايدة كشف عيادة طبية لقياس الضغط واستخراج.

فرقة تيراب كانت حاضرة

جانب من الحضور

توزيع مبالغ مالية داخل الجامعة

أوضحت الأستاذة سلوى جلال الدين أنه قد تم خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان توزيع مبالغ مالية لعدد مائة وتسعة وثلاثين من موظفين وعمال وخدمة و طنية داخل الجامعة إضافة إلى دعم إحدى وعشرين أسرة من خارج الجامعة ثمانون في المائة منهم أيتام و يأتي هذا التوزيع وفق معايير توضح عدد أفراد الأسرة الذين يعولهم الفرد وملكية السكن وعدد من الشروط التي يحدد له المبلغ بناء عليها وذكرت أنهم بصدد إجراء دراسة حالة لتنظيم هذا العمل وتقنينه كما أبانت بأنها تشرف فقط على هذا العمل وهو عبارة عن مجهود فردي لطالبة كانت تدرس بالجامعة وتقيم الآن في الإمارات حيث تعمل على جمع هذه المبالغ وإرسالها للجامعة حيث يقوم عدد كبير من الموظفات بالمساعدة على توزيع هذه المبالغ وذكرت أنها كانت ترسل طرودًا في السابق ولكن هذا العام نسبة لوجود مشكلة في الشحن الجوي لم تتمكن من إرسالها وأوضحت الأستاذة سلوى أنهم يعملون على وضع مبلغ جانبي لدعم كل من يأتيهم و لديه أيتام أو أسرة فقيرة ومساعدته كما أن هناك إسهامات مادية من داخل الجامعة للمساعدة على إيصال الدعم لكل العاملين .

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

التعلُم الذاتي هو الحل

يحز في النفس كثيرًا الضعف المتنامي في حصيلة طلابنا المعرفية في المجالات التخصصية أو مجالات الثقافة العامة ...ربما يكون سبب هذا الضعف عدم قدرة المناهج الدراسية في معظم الدول النامية . والسودان واحدٌ منها. على تلبية احتياجات الطلاب لغلبة الاتجاه النظري عليها وبعدها عن حياة الطلاب اليومية ومتطلبات المجتمع واعتمادها على طرق التدريس التقليدية التي تؤكد على الحفظ والتلقين وتهمل مستويات التعلم العليا ...أو ربما سبب آخر ناتجه السبب الأول وهو النقص فى إعداد المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ...

نستطيع أن نقول إن الأسباب المؤدية للضعف هذا سلسلة مترابطة كلٌ متعلق بالآخر مثلاً :القصور في الموارد الاقتصادية في الدول النامية يحول دون تغطية الصرف على خطط التنمية خاصة التي تتعلق بالخدمات التعليمية من تطوير المناهج وإعداد المعلمين وتهيئة البيئة التعليمية...

بالطبع للانفجار المعرفي دورٌ كبير فى هذه الأزمة إذ تتضاعف المعرفة الإنسانية بقدر هائل على شكل متوالية هندسية ...هذا يؤدي إلى تكدس المعلومات وعدم قدرة المعلمين مهما بذلوا من مجهود على توصيل كل هذه المعلومات وشرحها في قاعات درس يزيد فيها عدد الطلاب مع محدودية زمن الحصة أو المحاضرة وعدم توافر الإمكانيات والوسائل التعليمية ... زد على ذلك الطلاب متباينون وبينهم فروق فردية في الذكاء والقدرة على التحصيل والفهم والميول والاتجاهات والاهتمامات والجوانب الانفعالية والاجتماعية والجسمية في مقابل مناهج توضع عادة للطالب وتهمل الذكي والضعيف ...

كيف السبيل لتجاوز هذه الأزمة ؟

الحل الفاعل في تقديرب هو اعتماد إستراتيجية (التعلُم الذاتي) كطريقة تدريس أساسية في المدارس والجامعات...

التعلُم الذاتي من أهم أساليب التعلُم التي تساعد المتعلم على كسب المعلومة والمهارة والاتجاه بنفسه من خلال المرور بمواقف تعليمية متنوعة وفق سرعته وقدراته الخاصة مستخدمًا ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة وشبكة معلومات وبرامج الكمبيوتر والمكتبات إلخ. لكي يعلم نفسه دون الاعتماد على معلم يعلمه بطريقة مباشرة ...

أسلوب التعلم الذاتي سبقت إليه الدول المتقدمة كي تساير العملية التعلمية ما يحدث من تغييرات وتطورات في مجال العلم وتطبيقاته ... ونشط الفكر التربوي في هذه المجتمعات المتقدمة وأجريت البحوث والدراسات التربوية لمواجهة إشكالية الانفجار المعرفي التي تواجه واضعي المناهج التعليمية في جميع المراحل من أجل اختيار المحتوى الدراسي المناسب فكان من بين الحلول المناسبة أسلوب التعلم الذاتي الذي يساعد بدوره على التربية المستمرة من المهد إلى اللحد ...

أهم أهداف التعلم الذاتي أنه يكسب المتعلم المهارات التي تمكنه من التعلم طوال حياته دون التوقف عند مرحلة معينة ... ويساعد على تنمية ذاتية المتعلم عن طريق مشاركته في اتخاذ القرارات التي تهم مستقبله المهني والتعليمي ...

إذًا ما دور المعلم في إستراتجية التعلُم الذاتي ؟ دوره يتركز في توجيه طلابه إلى مصادر المعرفة المختلفة والبحث فيها للحصول على المعلومة المهمة ومواكبة التجديدات المستمرة وتطبيقاتها وإعداد التقارير أو البحوث القصيرة في الموضوعات المختلفة لإكسابهم مهارات التعلُم الذاتى... من واجبات المعلم أيضًا أنْ يُهيئ للطلاب الموقف التعليمي على نحو يثير دوافع التعلم عندهم مما يزيد من قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم للتعلُم من المصادر المختلفة ... ومهم للغاية أن يعين المعلم المتعلم على اكتساب القدرة على تقويم مدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة ...

قد تكون هنالك صعوبات في تنفيذ أسلوب التعلُم الذاتي بفاعلية تامة في مراحل التعليم العام في ظروف محدودية التمويل ... وأحسب أن ذلك ممكن في التعليم العالي... بل هو ضرورة ملحة حتى لا يتخرج الطلاب من هذه المرحلة النهائية بقدر متواضع من المعارف التخصصية والثقافية...

الجامعات كمؤسسات تعليمية ذات استقلالية تامة في وضع مناهجها وأساليب تعلمها يمكنها فعل ذلك بالتالي :

ـــ تدريب أعضاء التدريس على استخدام أساليب التعلُم الذاتي

ـــإعداد بيئة تعليمية مناسبة للتعلُم الذاتي

ـــ تخفيف العبء التدريسي للأساتذة مع منح ساعات مكتبية أطول مجزية ماديًا لتوجيه الطلاب وإرشادهم ومتابعتهم ومساعدتهم على اجتياز صعوبات التعلُم الذاتي...

التعلُم الذاتي هو الحل الأمثل لسد الفجوة المعرفية التحصيلية التخصصية الثقافية لطلابنا...

Zahra abshnab@hotmail.com